ما الذي أخفته السعودية عن صفقتها مع لوسيد للسيارات الكهربائية؟

احتفلت الحكومة السعودية مؤخرًا بوضع حجر الأساس لمصنع شركة لوسيد موترز للسيارات الكهربائية، وهو الأول خارج موطنها الرئيس في الولايات المتحدة.

وسيقام المصنع على مدينة الملك عبدا الاقتصادية غرب السعودية، ويستهدف إنتاج 150 ألف سيارة سنويًا عقب اكتماله وباستثمارات 12,3 مليار ريال.

وحاولت السعودية التي تقول إن إقامته ضمن مستهدفات رؤية 2030، إخفاء مجموعة معطيات صادمة عن الشركة الدولية بظل الاحتفاء بوضع حجر الأساس.

فالرياض لم تأت على ذكر قيمة أسهم الشركة التي هبطت بنسبة "62.30%- خلال 2022، رغم أن صندوق الاستثمارات له 62% من أسهمها بقيمة 1.3 مليار.

ولم يعرف بعد كم تبلغ قيمة خسائر السعودية التي تكبدتها من انخفاض قيمة أسهم لوسيد موترز.

وقال موقع متخصص إن صندوق الاستثمارات السعودية الذي يديره ولي العهد محمد بن سلمان يتجه صوب تقليل حصته الكبيرة بشركة لوسيد للسيارات الكهربائية.
وقال موقع "wccftech" التقني إنه "مرجح جدًا أن يخفض صندوق الاستثمارات استثماراته الكبيرة في الشركة التي باتت تواجه اختبارًا صعبًا.

وأشار إلى أن لوسيد تتعرض لأزمة انخفاض القيمة السوقية لها، إذ تواصل أسهمها الهبوط وصولاً إلى 13.87 دولار.

تظهر بيانات بورصة ناسداك العالمية لحدوث انهيار متواصل لأسهم شركة لوسيد للسيارات الكهربائية، والتي استحوذ عليها ولي عهد السعودية محمد بن سلمان.

وكشفت البورصة عن أن أسهم الشركة تواصل انهيارها، مبينة أن ابن سلمان استثمر بها عبر صندوق الثروة السيادي بأكثر من 1 مليار دولار.

وأشارت إلى أن استثمار ابن سلمان بدأ في عام 2018 مقابل 62% من حصة لوسيد، لكنه زاد من استثماراته بفبراير 2021.

فيما قال مستشار الاستثمارات روس جيربر إن الحكومة السعودية باعت اليوم مخزونها من سيارات شركة تسلا العالمية مقابل مبلغ زهيد بقيمة 50 مليار دولار.

وكتب جيربر تغريدة عبر "تويتر": "عملية البيع جاءت لأن شركة تسلا لن تبني مصنعًا عديم القيمة في المملكة.

وذكر أن ولي عهد السعودية اشترى عبر صندوق الاستثمارات شركة لوسيد للسيارات الكهربائية.
وختم: "الآن يدفع بهذه الفكرة الغبية إلى الفشل".

وكشفت شركة صناعة السيارات الكهربائية "لوسيد جروب" توقيعها اتفاقا مع الحكومة السعودية لشراء ما يصل إلى 100 ألف من سياراتها خلال السنوات المقبلة.

وذكرت لوسيد في بيان لها أن السعودية تتعهد بشراء 50 ألف سيارة بموجب الاتفاق.

أيضا مع خيار لشراء 50 ألف سيارة أخرى خلال الإطار الزمني البالغ 10 أعوام.

الأكثر أهمية أنه سرعان ما ارتفع أسهم الشركة بنسبة 5.4 % بتعاملات مع بعد الإغلاق بعد كشفها عن الصفقة.

وتعد هذه الاتفاقية أحدث مظاهر الارتباط بين شركة السيارات الكهربائية والتي يقع مقرها في كاليفورنيا والسعودية.

ويملك صندوق الاستثمارات العامة السعودية أكبر حصة في لوسيد.

وتشكل حصة صندوق الاستثمارات العامة نحو 61 % من الشركة.

أيضا تخطط الشركة التي تصنع سياراتها حاليا في مصنع بولاية أريزونا لبناء أول مصنع إنتاج خارجي لها في السعودية خلال 2022.

وتوقعت الشركة وصولها بعد إنشاء هذا المصنع لإنتاج 150 ألف سيارة سنويا.

ولفتت إلى توقعها أن "تأتي السيارات التي تشتريها الحكومة السعودية من كلا المصنعين".

وذكرت أنه سيتم البدء بتسليم المركبات في موعد لا يتجاوز عام 2023.

في حين، تتراوح أرقام الطلبات في البداية بين ألف وألفين سنويا.

فيما ستتزايد إلى ما بين أربعة آلاف و10 سلعة آلاف بدءا من 2025 المقبل.

بدورها، كشفت المتحدثة باسم الشركة تفاصيل الصفقة مع السعودية.

وأكدت أن "الشركة لم تقدم خصومات على أي مركبات في إطار الاتفاق مع السعودية".

وأوضحت في إفصاح تنظيمي أن الحكومة السعودية ستدفع بسعر التجزئة في الولايات المتحدة أو السعودية

أيهما أقل.

إضافة إلى التكاليف الأخرى للاستيراد والتوصيل.

وكانت هذه الشركة التي تسعى إلى ان تكون منافسة لشركة تسلا للسيارات الكهربائية خفضت انتاجها.

وقامت بتخفيض توقعاتها للإنتاج خلال العام الجاري من 20 ألف سيارة، إلى 12 لـ14 ألف.

ويأتي ذلك بسبب صعوبات سلاسل الإمداد.

وسلمت لوسيد في أكتوبر الماضي 2021 سيارتها السيدان الفاخرة التي تباع في الولايات المتحدة الأمريكية بـ169 ألف دولار.

في حين، ستقوم في الربيع الجاري بتسليم العملاء في كندا هذا النوع من سيارتها الفاخرة.